لا تسأل مجربا واسأل الطبيب

عبدالرحمن السويدي

الأدوية على وجه العموم لها من الإيجابيات عند استخدامها بقدر ما لها من السلبيات التي ما ظهر منها ويمكن الشعور به ومنها ما بطن وهي متفاوتة في أثرها بين صنف وآخر ، وكنتيجة للأعراض غير المستحبة التي عادة ما تصاحب استخدام الأدوية وتتسبب في بعض الإزعاج لدى المرضى وما قد ينتج عنهم من ردود فعل أو استهجان نظرا لمعاناتهم صحيا ونفسيا عمد بعض الاطباء منذ زمن طويل الى تفادي هذه المشكلة والذود بأنفسهم عن طريق تطبيق سياسة تحييد الضمير وممارسة سلوك المشي في الظل من خلال اللجوء الى وصف المسكنات والمهدئات لمرضاهم بهدف التخفيف من حدّة انزعاجهم وليس من اجل علاجهم متجنبين بذلك وضع الخطط العلاجية وصرف الأدوية المناسبة بما لها من إيجابيات وسلبيات بالإضافة الى النأي بأنفسهم عن تذمر المرضى أو المساءلة .

وهذا سلوك زائف في جوهره وشديد الخطورة على الصحة المجتمعية لكونه مستترا عن أعين القانون كما أنه يخلو بطبيعته من الشكاوى لسبب ان المريض يبني قراره قياسا بدرجة معاناته وهذا تحديدا ما تقوم المهدئات على فعله وبالتالي تتفاقم مشاكله وتزداد تعقيدا دون ان يشعر بخطورتها الى ان تطال أعضاء جديدة او أنها تعطل العضو المصاب ويصبح علاجه عالي الكلفة والتعقيد وقد تؤدي هذه الممارسة الى وفاته، إن تفشي ظاهرة الضمير الميت بين "بعض" الأطباء خاصة في القطاع العام نتج عنها سلوك اجتماعي متواز يتلخص في قيام المرضى باستشارة اقاربهم ومعارفهم عن تجاربهم الشخصية لمثل حالاتهم وتحديد كيفية علاجها قبل ذهابهم الى الطبيب.

كما ان البعض لجأ الى القراءة والبحث ليصف الدواء لنفسه مقتصرا زيارته للطبيب على الاستشارة عن الدواء وليس من أجل التشخيص وهذا مؤشر ينم عن ضعف الثقة المجتمعية في جهاز خدمي هام إما لبسبب إحساسهم بالقصور في الكفاءة المهنية للممارسين او الإحساس بعدم الاكتراث وتبلد الضمير او الاثنين معا.

أما عن الأسباب التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة عند بعض الممارسين فيأتي على رأسها وجود عجز في مرجعية الإجراءات الإدارية والمهنية والذي نتج عنه قصور مصاحب في الإجراءات القانونية والمتمثل في عدم توثيق حالة المريض قبل معاينة من الطبيب وهذا القصور الجوهري في الإجراء عطل بدوره مهمة التحقق من جودة التشخيص في حال تلقي أي شكوى للتمكن من معاينة التطبيقات المهنية التي التزم بها الطبيب عند معاينته للمريض وبرنامجه العلاجي عوضا عن الاكتفاء بما دونه الطبيب "سراً" في ملف المريض عن انطباعه الشخصي والذي قلما يتفق ووصف المريض لحالته ، ومن الأمثلة على ذلك ان قام احد المرضى بعرض نفسه على الطبيب وهو يعلم مسبقا بتضخم غدّته إلا ان الطبيب شخص الانتفاخ على أنه دمّل ثم صرف له مضادا حيويا بالرغم من اعتراضه .

ولو افترضنا ان المريض قدم تظلما لإدارة المستشفى عن هذا التهميش المقصود في التشخيص والعلاج فلن يكون في سجله الصحي ما يعزز حقيقة شكواه وشرعيتها عدا ما أقدم الطبيب على تدوينه بعيدا عن إدراك المريض، وبالتالي فإن مثل هذا القصور الإجرائي جعل في بعض الأحيان وعن غير قصد من إجازة الطب تصريحا يخول حامله القتل غير العمد الناتج عن الإهمال بعيداً عن طائلة القانون .

كاريكاتير أعجبني

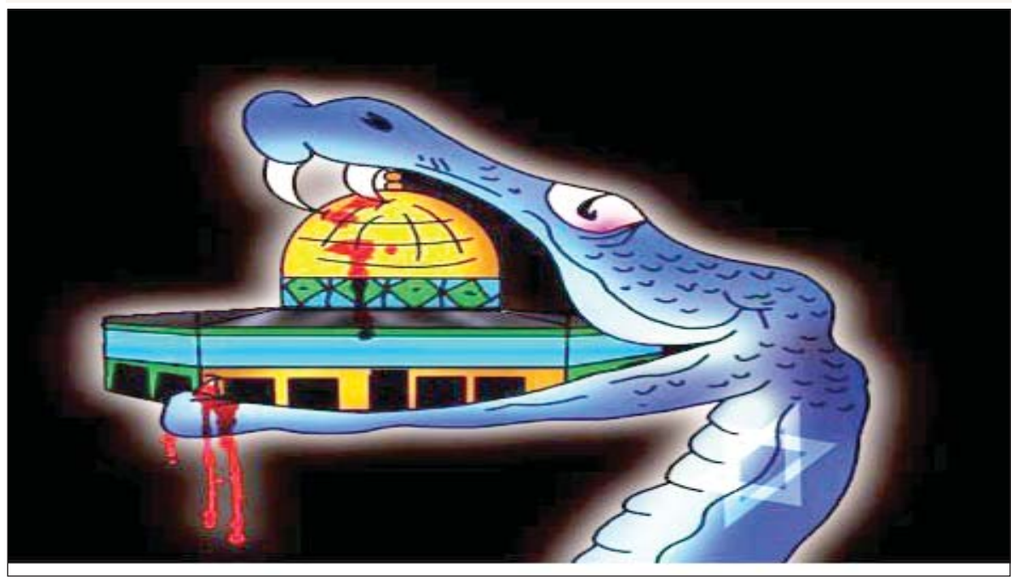

العنف الطلابي في المدارس

شيخة المرزوقي

يمثل الطلاب العدوانيون داخل المدرسة تحديًا ملموسًا، فهم يشيعون جوًّا من الخوف داخل فصولهم المدرسية، ويثيرون القلق والانزعاج بين زملائهم، ويعطلونهم عن متابعة واجباتهم الدراسية، وقد يتطور سلوكهم العدواني هذا إلى تحرش من خلال قيام الطالب بإرهاب الطلاب الآخرين بدنيًّا أو نفسيًّا، بالطبع إن ذلك يترك في نفوس المعتدين عليهم آلامًا وجروحًا لا تندمل حتى عندما يكبرون، حيث يعاني هؤلاء الضحايا من الإحساس بالقلق والترقب والخوف والاكتئاب، وقد يتملكهم الفزع لدرجة أنهم يطلبون من أهلهم أن يتركوهم ليمكثوا في المنزل ولا يذهبوا للمدرسة.

إن الطلاب العدوانيين لم يولدوا كذلك، فربما كانوا قد اكتسبوا هذا السلوك العنيف لأول مرة في المنزل حين كان الوالدان يستخدمان الضرب في حل مشكلات السلوك، وفي مواجهة بعضهما لبعض.. وقد يتعلم أبناؤهما منذ مرحلة مبكرة أن القوة هي أفضل طريقة للحصول على ما يريدون، كما قد يتعلمون كيفية مواجهة التحديات بالعنف والتعبير عن أنفسهم باستخدام أيديهم بدلاً من الكلام ليصبح المبدأ الذي يخلص به الطفل من كل ذلك هو "القوة تصنع الحق"، كما يتعلم الأطفال السلوك العدواني من خلال وسائل الإعلام، حيث إن الكم من مشاهد العنف التي يتعرضون لها من خلال التلفاز كبير للغاية في أيامنا هذه، وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن الأطفال الذين يشاهدون العنف كثيرًا ينظرون إلى العدوان بوصفه أسلوبًا مقبولاً لحل المشكلات.

نحن لا نريد إطلاق مصطلح العنف الطلابي على سلوكيات بعض الطلبة في التسمية على أنه نوع من التضخيم والتهويل، فالأمر لم يصل إلى مستوى الظاهرة، خصوصًا وأن معظم الحوادث بريئة، وأي حادث يقع في المدرسة يكون مصادفة وغير مرتب له، وسببه الرئيسي المزاح والشقاوة، وفي العادة يكون مرتكب الشجار أصدقاء "شلة" وبمجرد انتهائها يستكمل الطرفان صداقتهما، ومعظم الخلافات التي تحدث بين الطلبة لا تصل إلى الأضرار البدنية والنفسية، وتتوقف عند المشاحنات اللفظية، كما أن الفسحة التي مدتها نصف ساعة، بضع دقائق منها لتناول الوجبات، والدقائق الأخرى للمزاح واللعب الذي يتطور أحيانًا إلى مشاجرات بين الطلبة، وقد تصل إلى داخل الفصول ، وقد تكون مؤذية تنتهي فور ظهور مدرس أو تدخل الأصدقاء لتهدئه الموقف، وقد يتعرض الأبناء

> نحن لا نريد إطلاق مصطلح العنف الطلابي على سلوكيات بعض الطلبة في التسمية على أنه نوع من التضخيم والتهويل

إلى العنف في المدرسة على نحو مفاجئ ومن دون مقدمات وذلك نتيجة ظهور بعض الطلبة ومزاجيتهم الزائدة عن الحد نتيجة ظروف مختلفة.

من المتعارف عليه أن العنف بأشكاله وصوره لا يأتي من فراغ وإنما لابد من أسباب، فالطالب العنيف لابد أنه لم يولد حاملاً خاصية العنف، من هنا لا بد من رحلة البحث عن أسباب العنف مع التربويين، كما أن العنف بين الطلبة لم يقتصر على مرحلة المراهقة، بل أصبح أيضا بين الطلبة الأطفال، فهم ضحية للعنف الذي أفرزه المجتمع والإعلام، وما يبثه من أشكال للعنف والأحاديث الدموية الواردة في النشرات الإخبارية أوجدت بيئة خصبة للطلاب في التعبير عن تلك المشاهد باستخدام العنف في البيئة المدرسية بعيدا عن لغة الحوار مع أقرانه، وكذلك ما تبثه وسائل الإعلام المرئية من برامج تغذي روح العنف وتوهمهم بأن العنف قوة لا بد من استخدامها، وأنه الطريق الأمثل لحل المشكلات، ويعتقد الطالب من خلال الرفاق أنه يحصل على ما يريد، ويتم تشكيل مجموعات يلتف حولها الأطفال أو المراهقون ويكون لها قائد وتكبر المشكلة، كما تدفعهم إلى استخدام كل ما لديهم من طاقة للتعبير عن الذات، كما أن ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة تغذي العنف لديهم، وأيضًا الأسرة والتنشئة الاجتماعية تعد عاملاً في زيادة العنف لدى الأبناء، حيث إن ضرب الرجل لزوجته أمام أبنائه أو سبه لها، وضرب أحد الوالدين أو كليهما للأبناء يولد لديهم شعورًا بالحقد والكراهية لكل من يحيطهم، كذلك إن طرق التنشئة غير الصحيحة مثل تدليل الابن الأول أو ممارسة العنف معه تعزز لديه الرغبة في ممارسة العنف الذي بات موجودًا حولنا شئنا أم أبينا، وبعض المدارس تتبع أساليب غير جاذبة للطلبة ما يدفعهم إلى الإحساس بأنهم في سجن يومي وتثور لديهم ثائرة الانتقام والعنف، كما إن تمييز المعلمين بين الطلبة يبث نوعًا من البلبلة في شخصية الطالب، فيحاول اللجوء إلى العنف من منطلق التنفيس، لا ننسى أن قمع وكبت الأفكار يدفعهم إلى التنفيس عنها ضد زملائهم في المدرسة، ثمة أسباب أخرى تؤدي إلى ممارسة العنف، منها شعور الطالب بالنقص أمام أقرانه لسبب ما نتيجة بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها، وعدم المبالاة أو اللاوعي والعصبية الزائدة وتأثير رفاق السوء.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الحب بعد الزواج

د. موزة المالكي

في لقاء منذ أيام على قناة الـ mbc، أكد المستشار الأسري خليفة المحرزي أن الكثير من النساء يعتقدن أن الحب يستمر بعد الزواج، ولكنه أكد أن الحقيقة والأبحاث تثبت غير ذلك، وأنه ليس هناك حب في العلاقة الزوجية.

وقال إن العلاقة الزوجية تختلف عن فترة ما قبل الزواج، وأشار إلى أن شعور الرجل مرتبط ببعض الهرمونات المتعلقة بإفرازات مسؤولة عنها غدد للمشاعر العاطفية عند الرجل، وهذه الهرمونات تتوقف عن الإفراز، بل تموت هذه الخلايا بعد الزواج، وينتج بدلاً منها خلايا مسؤولة عن المودة.

ولفت الدكتور المحرزي إلى أن الحب يتحول إلى شعور آخر بعد الزواج عبارة عن خليط من المودة والرحمة، مؤكدًا أن هناك دراسة قديمة تشير إلى أن الحب ينتهي بعد ١٨ شهرًا من بداية الزواج، ثم ينتهي هذا الشعور وتبدأ مشاعر أخرى في الظهور مثل المودة والمعزة، بينما المرأة تعيش الحب لفترة طويلة جدًا، بل وتبالغ في إغراق الزوج بالحب والاهتمام، وأكد أن أغلب الممارسات التي تقوم بها المرأة من اهتمام زائد وإعطاء الرجل أكثر مما يحتاجه، والإلغاء اللاشعوري للذات والتضحية السلبية في سبيل الزوج والأولاد – عمركم سمعتم رجلاً يقول: ضحيت عمري عشانها هي وأولادها وما قدرتني ؟– نادر!! صح ؟ لكن كم مرة نسمعها من الأمهات؟ الكثير، وفي أغلب جلسات العلاج الأسري.

وقدم الدكتور خليفة نصيحة في نهاية اللقاء للمرأة بضرورة الاهتمام بذاتها أكثر وأن تحب نفسها أكثر من حبها لزوجها، لأن الرجل يهرب من العلاقة عندما يلقى كمية هائلة من المشاعر العاطفية.

ولكن عندما أردد ذلك على النساء في بعض دوراتي وورشي التدريبية وأنصحهن بأن تكون الأولوية في الحياة لهن، وبأن الخالق عزّ شأنه لم يجعل الجنة تحت أقدامهن من فراغ، يرد علي البعض منهن بأن نظريتي فيها البعض من الأنانية، ولكني مؤمنة بكلامي، لأني إذا لم أحب ذاتي لا أستطيع أن أحب غيري، لذلك عزيزتي المرأة: "اهتمي بنفسك، وحافظي على رشاقتك، لا أقصد رشاقتك الجسدية فقط، فهي مهمة بالطبع، ولكني أقصد وأركز على "رشاقة الروح والفكر والعقل"، طوري من ذاتك، ازدادي علمًا وجمالا وتألقًا من الخارج والداخل، لتبقي جميلة ونضرة ، ليس فقط في عيون زوجك، ولكن في عيونك أنت، فما في داخلك ينعكس على الآخرين.

كذلك أضيف على كلام زميلي الدكتور المحرزي ما يؤكد هذا القول وهذه الدراسات، فلو تأملنا في قصص الحب التي خلدها التاريخ لوجدنا أنها هي القصص التي لم تكن نهايتها الزواج، وأن أجمل وأروع تلك القصص هي تلك القصص التي لم يكن فيها التقاء بين الحبيبين، وأجمل ما كتب في الشعر هو ما كتبه الشعراء الذين لم تتوج قصص حبهم بالزواج، لذلك بكوا دمًا، وتدفقوا مشاعر تدمي القلوب، وبقيت بعدهم يتغنى بها أغلب العشاق.

عنتر وعبلة، جميل وبثينة، كثير وعزة، قيس وليلى مثلاً.

فهل صحيح أن الزواج يقتل الحب.؟

سياسة العربات المتجولة !

رشاد أبو داود

في الحارة كان ثمة دكان، في الدكان سكر ورز وملح وخبز، وعلى الرف عبوات فيها حلوى، حامض حلو وملبس بقضامة وكعكبان وعلكة مخدات، وأمام الدكان بسطة خضار وما تيسر من فاكهة الموسم . صاحب الدكان لا هو غني ولا فقير، بين بين، لكنه شبعان.

كنا ننظر إليه ونحن صغار كأنه أغنى رجل في العالم وهو فعلا كذلك، إذ كانت حدود العالم بالنسبة لنا بداية القرية أو المخيم وآخرها تلك المنطقة العارية من البيوت الممتدة إلى ما لا يُرى . لكن لماذا يبقى "الدكنجي" يحتكر السوق، السوق غير الموجود أصلاً ؟ الأذكياء الذين يمتلكون ثمن عربة بثلاث عجلات قرروا أن يكسروا الاحتكار. حمّلوا العربة دكاناً صغيرة وراحوا يتجولون في الشوارع، وهي في الحقيقة ليست شوارع بل شارع واحد رئيسي يربط القرية بالعالم والبقية زواريب لا تستطيع الدكان أن تدخلها.

فصارت الدكان تذهب إلى البيوت بدل أن يذهب أصحاب البيوت إليها، ومن يكون نائماً أو نائمة أو تسخن الماء على بابور الكاز للغسيل يوقظ أذنها مناد : يللا بندورة، يللا خيار، يللا بطاطا، يللا... كلّ ما تحتاجه لذلك اليوم، ويوم فقط فالخزانة الجهنمية المبردة لم تكن وصلت القرية بعد والكهرباء بعيدة بعد السماء عن الأرض.

أصبح البائع المتجول أغنى من الدكنجي ورأس المال يتناسل ليفتح البائع سوبر ماركت ويزيد الغني غنى يتحكم في الناس والفقير فقراً و...اختفت العربة ذات الثلاث عجلات بعدما أشعلت "ثورة" ! السياسة أيضاً بيع وشراء، ليس بالخضار والفاكهة والسكر والملح بل بكل البلاد والعباد. البشر يقتتلون على مساحات من الأرض، مجرد مساحات لكأن هذه الأرض لم تعد تتسع لساكنيها، أو أنها أصبحت عاقراً لا تنجب ثروات ولا أبناء يعمروها !وها هو الإنسان يعود إلى بداياته الأولى ببدلة وربطة عنق وجينز خانق و...تكنولوجيا لوى عنقها ووضعها في خدمة القتل والانهيار الأخلاقي والذبح وأخيراً الحرق. فمن عربة البوعزيزي انطلقت العربة العربية الى الهاوية. تدحرجت رؤوس وانهارت أنظمة وزالت دول واشتعلت الحرائق في أماكن عديدة بالوطن العربي.

ويبدو أن عربة داعش تسعى لتخريب البشرية وإقامة عالم خفي بشرت بها الصهيونية العالمية.

فقد سمع قبل فترة مضت ضجيج مرتفع قبل لحظات من اقلاع طائرة الرئيس اوباما وأسرته من الحديقة الجنوبية للبيت الابيض.ما حدا بضباط امن الرئاسة بنقل الصحفيين الى قاعة المؤتمرات وغلق أبواب المبنى. وقال جهاز أمن الرئاسة إن الضجيج ناجم عن اشتعال النار في عربة بائع طعام متجول على مقربة من البيت الأبيض. وفي الوقت نفسه اعترف شاب أميركي بالتخطيط لاغتيال اوباما ومسؤولين أميركيين آخرين والهجوم على مبانٍ بواشنطن "مليئة بالكفار"!

> إذا أردت أن تعرف ماذا يجري في سوريا والعراق واليمن وليبيا يجب أن تتبع إصبع نتنياهو و...سكين داعش

تأتي هذه الأحداث الغامضة بعد أيام من اقتحام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كل الأعراف الدبلوماسية والأخلاقية وتهجمه على سياسة الرئيس الأميركي في عقر بيته الأبيض.

بدا المشهد بائساً تماماً، اصطف الكونغرس الأميركي إلا من "خمسين ونيّف" من أعضائه، في "طابور صباحي" بانتظار دخول المدلل الصهيوني. تهافتوا على الرجل الذي سدد إهانة قوية لرئيس البلاد ورمزها، لـ "تسجيل" الحضور والتقاط الصور، التي سترفق مع "الفواتير" التي سيتقدمون بها للوبي الصهيوني لتغطية نفقات حملاتهم الانتخابية القادمة ... دخل "الطاووس" إلى القاعة دخول الفاتحين والغزاة، مستمتعاً بتمريغ أنف رئيس أكبر دولة بالوحل.

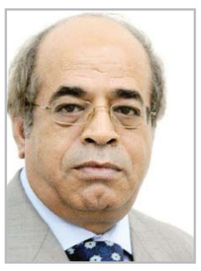

في سياق التعليق على هذا التحدي، قال المحلل الإسرائيلي "بن كسبيت" في اليوم التالي للخطاب: "أمس وصلت المواجهة غير المسبوقة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس الأميركي ذروتها. أمر كهذا لم يحدث في السابق، ونشك فيما إذا كان سيحدث في المستقبل. زعيم أجنبي يصل إلى الكونغرس الأميركي من خلف ظهر الرئيس، ويلقي خطابا حماسيا ضد سياسة الرئيس".

ثم يضيف "نانسي بلوسي، من المؤيدين المتحمسين لإسرائيل وزعيمة الأغلبية الديمقراطية سابقا، تركت القاعة قبل انتهاء الخطاب وأصدرت بيانا مثيرا قالت فيه: (شعرت بالإهانة الشديدة عندما سمعت (نتنياهو). الإهانة التي عبر عنها في خطابه واستخفافه بذكاء الجمهور الأمريكي. وعلق بن كسبيت: "إذا كان هذا ما تعتقده بلوسي، فمن المهم أن نعرف ماذا كان يعتقد أوباما؟!".

هنا مربط الفرس، ذلك أن الإهانة التي شعرت بها بلوسي، ومن ورائها أوباما، وهم يرون أعضاء الكونغرس يصفقون لنتنياهو، مرة بعد مرة، لا يمكن إلا أن تكون قد انسحبت على الجمهور الأميركي، بخاصة الطبقات المثقفة التي تتابع هكذا قضايا، فضلا عمن سمعوا بالأمر من الجمهور العادي لكثرة ما ترددت أصداؤه في وسائل الإعلام.

هل نحن في مرحلة التحضير لتفجيرات ١١ سبتمبر جديدة تكمل ما فعلته القاعدة ؟ هل ما تدمره داعش في الوطن العربي وعلوها الغامض مؤشر على تهيئة الأرض لزلزال يهز الخرائط السياسية والجغرافية في العالم ؟ هل اكتملت أو تكاد خطة تصوير الاسلام كدين للارهاب؟

كل الاحتمالات واردة. وإذا أردت أن تعرف ماذا يجري في سوريا والعراق واليمن وليبيا يجب أن تتبع إصبع نتنياهو و...سكين داعش !

عنف الآباء ضد الأطفال والحصاد المر

د. خالد الخاجة

الأسرة وهي بيئة الطفل الأولى عندما تقوم بدورها في رعايته نفسياً وجسدياً تخرج للمجتمع فرداً صالحاً مؤهلاً لاستكمال مسيرته، لكن عندما تكون سبباً في تشويهه النفسي كيف لنا أن نتوقع ماذا سيكون عليه حاله؟ وهو من تأذى ممن كان واجبهم الحفاظ عليه، وكيف سينعكس ذلك على سلوكه مع الآخرين.

لذا فإن خطورة تعرض الطفل للعنف من الآباء تأتي من أنها حلقة لها ما بعدها، فالأسرة هي الجماعة الاجتماعية الأولى التي يكتسب منها الطفل أكثر سلوكياته ديمومة، فالتجارب الأولى تدوم طويلاً، ولأن هنالك عملية نفسية تتم داخل عقل الطفل تسمى الإبدال والتحويل؛ وتعني أنه عندما يكون هناك عائق يحول دون إطلاق الحالة الانفعالية للفرد، مثل حالة الغضب التي تتولد عند الأطفال تجاه آبائهم.

والتي لا يستطيعون إنفاذها، فإنهم يحولونها إلى موقف آخر يشبه الموقف الأول، فيقاوم كل سلطة أبوية مثل معلمه في المدرسة، فتنتقل حلقة العنف المنزلي ضد الطفل إلى عنف الطفل في المدرسة، ولتبدأ حلقات الأواني المستطرقة التي تصاحب الفرد طفلاً ثم شاباً، وإذا لم يجد من يصلح من شأنه ويقوم سلوكه تصحبه رجلاً، ولكل مرحلة توابعها وآثارها.

> عندما نخرج للمجتمع طفلا صحيحا بدنيا ولائقا ذهنيا يعلي منطق الفكر، ويكون لديه القدرة على التعبير عما بداخله

كما أن الأسرة بعنفها ضد أبنائها يصدرون حالة من العنف للمؤسسات التعليمية، وهكذا دواليك، فإذا أردت أن تعرف جذور السلوك العنيف عند من يشرع فيه ابحث عن الأسرة والآباء على وجه التحديد، ذلك أن كثيراً من السلوكيات تتم بما نعتاد عليه، فمن عوده أبواه على أن يكون منطق القوة هو السائد في حواراته لا قوة المنطق فلا شك أن قطاعاً كبيراً سيستخدم المنطق نفسه، عندما تكون له أسرة، مع أبنائه، بل وفي بيئة عمله، وتتكون لديه صور خاطئة عن سلوكيات غير مقبولة بحجة أن ذلك الذي تربينا عليه فلما لا نمارسه.إن استخدام الآباء العنف ضد الأبناء يكسر الإنسان بداخلهم ويشعرهم بالمهانة وعدم تقدير الذات، وهو ما يؤثر في ثقة الشخص بنفسه وقدرته على النجاح، فضلاً عن ترديده الدائم عن اتخاذ أي قرار، أو تبنيه لموقف، إيثاراً للسلامة أو خوفاً من الإيذاء، فينشأ الفتى عاجزاً عن إدارة حياته وبلا موقف، كما أن مشاعره تظل حبيسة بداخله لا ترى النور، وليس ذلك عن رغبة منه بل خوفاً ممن حوله، مما يسبب العديد من الأمراض النفسية مثل العزلة والانطواء أو عدم الثقة فيما حوله. ولقد ثبت كذلك علمياً أن الذين تعرضوا لاعتداء جسدي أو إهمال معرضين للإصابة باكتئاب أكثر من الذين لم يسبق لهم التعرض لمثل هذه المشكلات. كما أن العنف ضد الأطفال يؤدى إلى مشكلات في النمو العصبي للطفل، فقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال المُعنفين تظهر لديهم مشكلات مثل الصعوبات في تطوير اللغة، واعتلال المزاج، وفقدان السيطرة على السلوك، وكذلك الاضطرابات الاجتماعية والعاطفية.

إن الاعتماد على العنف في التعامل مع الأبناء لا يمكن أن يخرج إنساناً مبدعاً، كيف وهو يعاني من القهر والكبت والخوف، وقد تمتد تلك الأعراض النفسية إلى أمراض جسدية، وقد ثبت أن منهم من يعاني من بعض أنواع الآلام المزمنة في الدماغ، وألم البطن، وآلام في الحوض، أو العضلات من دون وجود سبب محدد. عندما نخرج للمجتمع طفلاً صحيحاً بدنياً ولائقاً ذهنياً يعلي منطق الفكر، ويكون لديه القدرة على التعبير عما بداخله، بالإضافة إلى قدرته على تحديد خياراته دون خوف أو تردد، وبذلك نكون قد ساهمنا في بناء جيل بار بأهله ومخلص لوطنه، كما أن النتيجة المنطقية لطفل لم يلق في حياته إلا التعنيف والإهمال من أبويه هي أن يعقهم عند الكبر.. فمن يزرع الحنظل يحصد المر.